○ منتخب قطر

○ تحضيرات سويسرا

قطر تفتتح آمال العرب بمواجهة سويسرا

سانتا كلارا – (د ب أ): يفتتح المنتخب القطري مواجهات المنتخبات العربية في كأس العالم 2026 لكرة القدم في أمريكا والمكسيك وكندا، وذلك حينما يلعب أمام سويسرا، اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثانية بالبطولة.

ويستضيف ملعب «ليفاي» في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الأمريكية، المباراة التي تجمع بين بطل آسيا في آخر نسختين في مواجهة سويسرا، التي تأهلت للمونديال بانتظام منذ نسخة عام 2006 في ألمانيا وحتى الآن.

ويبدأ منتخب قطر مشوار المنتخبات العربية في البطولة، وعددها ثمانية منتخبات، وستكون المهمة صعبة في مواجهة المنتخب السويسري المتمرس في المونديال. وسيكون المنتخب السويسري هو ثاني منافس أوروبي يواجهه المنتخب القطري في المونديال، وذلك بعدما واجه منتخب هولندا في النسخة الماضية التي أقيمت على أرضه، وخسر بهدفين دون مقابل.

ويأمل منتخب قطر في تحقيق أول نتيجة إيجابية في تاريخه بالمونديال، وذلك بعدما خسر المباريات الثلاث في مونديال قطر 2022، أمام الإكوادور والسنغال وهولندا على الترتيب، في أول ظهور قطري في المونديال. ويعتمد الإسباني جولين لوبتيجي، المدير الفني للمنتخب القطري، على خدمات النجم القطري الأبرز أكرم عفيف، أفضل لاعب في آسيا 2019 و2023.ويحاول عفيف، نجم السد، والذي سيقود قطر في المونديال للمرة الثانية بعد مشاركته في النسخة الماضية، تغيير واقع قطر في المونديال، ومفاجأة خصمه المنتخب السويسري، الذي ربما سيكون صاحب الترشيحات للفوز بالمباراة، وربما صدارة المجموعة الثانية، التي تضم كذلك كندا والبوسنة والهرسك.

على الجانب الآخر، يدخل منتخب سويسرا المباراة وهو يأمل في تحقيق فوز يساعده على بلوغ هدفه في تصدر المجموعة والتأهل لدور الـ32 من البطولة قبل مواجهتي البوسنة والهرسك وكندا على الترتيب.

ويعتمد المدير الفني للمنتخب السويسري، مورات ياكين، على النجم جرانيت شاكا، قائد الفريق، إلى جانب المهاجم بريل إيمبولو، الذي كان بطل أزمة قبل أسبوع واحد حينما تم منعه من دخول الولايات المتحدة بسبب سابقة جنائية في بلاده تعود إلى عام 2018، لكن تم حل المشكلة فيما بعد لينضم اللاعب إلى معسكر بلاده استعدادا للبطولة.

كوريا الجنوبية تفوز على التشيك

غوادالاخارا – (أ ف ب): قاد هوانغ إن- بيوم منتخب كوريا الجنوبية إلى فوزه الأول في مونديال 2026 لكرة القدم، على التشيك 1-2 على ملعب أكرون في غوادالاخارا ضمن المجموعة الأولى.

سجل هوانغ هدف التعادل لمنتخب بلاده (67) وقدّم تمريرة حاسمة في الثاني الذي سجله البديل أوه هيون-غيو (80) بعد السبق من لاديسلاف كريتشي للتشيك (59). وتصدرت المكسيك المجموعة بعد فوزها على جنوب إفريقيا 0-2 في افتتاح البطولة، متقدمة بفارق هدف على كوريا الجنوبية.

ونجح المنتخب الكوري في تحقيق الفوز الأول على نظيره التشيكي في نهائيات كأس العالم، بعد ثلاثة لقاءات ودية سابقة (فاز في واحدة وخسر مثلها وتعادلا مرة). وعلى ملعب أكرون (44 ألف متفرج) الذي بدت عدد من مقاعده خالية من المشجعين، وسط حضور لجماهير المنتخب المكسيكي، كانت الأضواء مسلّطة نحو نجم توتنهام الإنجليزي السابق ولاعب لوس أنجليس الأميركي سون هيونغ-مين الذي قدّم مستوى قويا في الشوط الأول، لكن بديله هيون-غيو سجل هدف الفوز. وحاول سون ورفاقه مرارا افتتاح التسجيل بأكثر من 10 فرص خلال نصف الساعة الأولى، وعلى عكس مجريات الأمور، صعق كريتشي المنتخب الكوري بهدف السبق برأسية مستغلا رمية تماس طويلة نفذها فلاديمير كوفال (59).

لكن هوانغ إن-بيوم عادل النتيجة حين استلم كرة لي كانغ-إن وتلاعب بالحارس والمدافع روبين هراناتش، واضعا الكرة من فوق كوفار (67).

ومن هجمة منسقة، وصلت الكرة إلى إن-بيوم على الجهة اليمنى، لعبها عرضية نحو البديل هيون-غيو الذي تابعها في المرمى (80).

○ من مباراة كوريا الجنوبية والتشيك. (رويترز)

اسكتلندا تواجه هايتي بحثا عن تجنب العودة المبكرة

نيويورك – (د ب أ): بحلول الجولة الثالثة، ستكون منافسات المجموعة الثالثة قد حسمت على الأرجح صدارة مجموعتها، ويصل منتخبا هايتي واسكتلندا إلى ملعب (جيليت)، مساء اليوم السبت بالتوقيت المحلي (صباح بعد غد الأحد بتوقيت جرينتش) وهما يدركان أن هذه المباراة قد تحدد الفريق الذي سيتجنب العودة المبكرة إلى دياره.

ويتطلع كلا المنتخبين لإنعاش آمالهما في التقدم لمرحلة خروج المغلوب للمرة الأولى في تاريخهما بكأس العالم، حيث أخفق منتخب اسكتلندا في اجتياز مرحلة المجموعات خلال مشاركاته الثماني السابقة بالمونديال، وهو ما ينطبق على منتخب هايتي، الذي فشل في بلوغ الأدوار الإقصائية خلال مشاركته الوحيدة في البطولة بنسخة المسابقة عام 1974 بألمانيا الغربية، التي شهدت خسارته في جميع مبارياته الثلاث التي لعبها.

ويحتاج منتخب اسكتلندا، العائدة إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ نسخة مونديال فرنسا عام 1998، إلى النقاط من أجل البقاء في المنافسة أمام منتخبي البرازيل والمغرب، الموجودين معه أيضا في ذات المجموعة. أما منتخب هايتي، الذي يشارك في كأس العالم للمرة الثانية فقط بعد غياب دام 52 عاما، فيواجه موقفا قد يكون فيه حتى التعادل ذا قيمة حسابية حقيقية اعتمادًا على نتائج المباريات الأخرى.

ومع توسيع نظام البطولة، التي تقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، ليشمل 48 منتخبا، مما يتيح فرصا أوسع للتأهل للأدوار الإقصائية فإن كل شيء ليس مجرد مسألة شكلية في هذه المرحلة.

ويعد منتخب اسكتلندا المرشح الأوفر حظا للفوز على هايتي، حيث يستند هذا التوقع إلى عمق تشكيلة الفريق، وخبرته في البطولات الأوروبية، ومسيرته المميزة في التصفيات التي شهدت تفوقه على منافسيه، عقب تسجيله 13 هدفا فيما استقبل 7 أهداف في 6 مباريات.

○ تدريبات اسكتلندا (أ ف ب)

○ منتخب أستراليا.

تركيا تتطلع إلى بداية مثالية

فانكوفر – (د ب أ): يحتضن ملعب بي سي بليس في مدينة فانكوفر الكندية مواجهة مثيرة وقوية بين منتخبي أستراليا وتركيا فجر غد الأحد لحساب مباريات الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم 2026.

ويتطلع كل فريق إلى تحقيق انطلاقة مثالية تقربه من العبور إلى دور الـ32، لا سيما وأن المجموعة تضم أيضا منتخبي أمريكا وباراجواي، مما يجعل التنافس شرسا ومحتدما منذ الأمتار الأولى للمونديال.

ويدخل المنتخب الأسترالي هذه النسخة وهو يحمل إرثا طيبا يتمثل في وجوده الدائم خلال النسخ الخمس الأخيرة من المونديال، ويسعى الفريق تحت قيادة مدربه توني بوبوفيتش، الذي حظي مؤخرا بتمديد عقده حتى عام 2027، إلى تكرار إنجاز بطولة 2022 عندما بلغ دور الـ16، وهو أفضل إنجاز له في تاريخ مشاركاته بالمونديال.

ورغم أن المهمة لن تكون سهلة أمام الخصم التركي العنيد، يعول الكنغر الأسترالي كثيرا على الانضباط الدفاعي والخبرة الكبيرة التي يمتلكها حارس المرمى ماتيو رايان واللاعب المخضرم ماتيو ليكي البالغ من العمر 35 عاما، بالإضافة إلى القوة الهجومية الشابة المتمثلة في محمد توري الذي تألق بشكل لافت مع فريق نورويتش سيتي الإنجليزي في النصف الثاني من الموسم الماضي وأحرز 10 أهداف في 12 مباراة، ويطمح الآن إلى زيادة رصيده التهديفي الدولي البالغ هدفين في 10 مباريات ليعزز فرص بلاده في تجاوز هذه المجموعة الصعبة قبل مواجهة أمريكا في 19 يونيو ثم باراجواي في 25 من الشهر ذاته.

وعلى الجانب الآخر، يعود المنتخب التركي إلى مسرح كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، وللمرة الأولى منذ عام 2002، حينما حقق جيله الذهبي الإنجاز التاريخي بحصد المركز الثالث، ويصل الفريق إلى كندا بمعنويات مرتفعة للغاية بعد سلسلة من النتائج الإيجابية وسجل خال من الهزائم في آخر 8 مباريات خاضها تحت قيادة المدرب الإيطالي فينتشينزو مونتيلا، حيث حقق الفوز في 7 مواجهات منها، وتأهل إلى المونديال بعد الإطاحة بمنتخب كوسوفو بهدف دون رد في الملحق الأوروبي الحاسم في شهر مارس الماضي.

○ تدريبات تركيا (رويترز).

وتأتي هذه المواجهة لتكون صراعا حقيقيا بين أسلوبين مختلفين تماما، حيث تعتمد أستراليا على القوة البدنية والتنظيم الدفاعي المحكم واستغلال الكرات الثابتة والمرتدات السريعة، بينما يفضل المنتخب التركي السيطرة والاستحواذ والاعتماد على الحلول الفردية والمهارات الفنية العالية لخط وسطه وهجومه، وسيحاول كلا المدربين استغلال نقاط ضعف الخصم، حيث ستكون الأطراف التركية مكانا مناسبا لانطلاقات مهاجمي أستراليا، بينما سيتعين على الدفاع الأسترالي الصمود أمام الطوفان الهجومي التركي.

مونتيلا يقود نهضة تركيا

روما – (أ ف ب): بعد 24 عاما من الانتظار، عادت تركيا إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بفضل مدربها الإيطالي فينتشنتسو مونتيلا الذي نجح بانضباطه التكتيكي، في تحويل منتخب لطالما طغت عليه الحماسة المفرطة على حساب التنظيم. لولا استجابته إيجابا لمسؤولي نادي أضنة ديمير سبور عام 2021، لكان مونتيلا (51 عاما، وسيبلغ 52 عاما في 18 يونيو) قد أدار ظهره لكرة القدم منذ زمن.

هذا ما أكده في أبريل الماضي في مقابلة مع صحيفة «غازيتا ديلو سبورت»: «الذهاب إلى أضنة، واكتشاف عالم آخر، أعادا إشعال اللهب في داخلي، شرارة الشغف».

وردّ الدولي الإيطالي السابق (20 مباراة دولية، ثلاثة أهداف) الذي عُيّن على رأس المنتخب التركي بعد موسمين مع أضنة ديمير سبور (2021-2023)، الجميل لبلد تبنّاه ومنحه الجنسية التركية.

قاد مونتيلا المنتخب التركي إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2024، وأهّله إلى أول مونديال له منذ 2002، بتخطيه في الملحق عقبة رومانيا (0-1) ثم كوسوفو (0-1)، وهو الحاجز الذي كان قاتلا لإيطاليا، كما في 2018 و2022.

وقال المدرب الذي أمضى الجزء الأكبر من مسيرته بقميص روما (1999-2007 و2008-2009): «إذا أضفنا صعودنا إلى دوري النخبة (المستوى الأول) في دوري الأمم، فقد عشت لحظات استثنائية. إسعاد شعب بأكمله هو بالنسبة إلي أجمل مكافأة».

وقال في مقابلة مع موقع فيفا مطلع يونيو: «في تركيا، تُعد كرة القدم بمثابة ديانة. إنه شعور قوي جدا الثقافة التركية قريبة جدا من ثقافة القرية التي نشأت فيها في ضواحي نابولي. هناك الكثير من الاحترام والكبرياء. أشعر أنني واحد منهم».

○ مونتيلا (رويترز).